

ذكر صفة الله مع الإشارة إلى العضو

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد :

فنعم يجوز ذلك بشرط عدم اعتقاد التشبيه ، وأن تامن على الحضور من اعتقاد التشبيه . أخرج أبو داود في سننه وغيره 4730 عن سليم بن جبير مولى أبي هريرة قال سمعت أبي هريرة يقرأ هذه الآية (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) إلى قوله تعالى (سميعا بصيرا) قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه قال أبو هريرة: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأها ويضع إصبعيه . قال ابن يونس : قال المقرئ: يعني (إن الله سميع بصير) يعني أن لله سمعا وبصراء . قال أبو داود وهذا رد على الجهمية. قلت : وهو حديث صحيح . والله أعلم